

50 فصل في المواقيت المكانية وتحديدھا

محمد المعيوف

قال رحمه الله تعالى وميقات اهل المدينة وهو المسمى عند الناس اليوم ابيار علي والناس اليوم يحرمون من رابغ ومن احرم من رابغ فقد احرم من الميقات لان رابغ قبلها بيسير. وهي قبل راوغ قبل - [00:00:00](#)

تحفة. وهذا يدل على ان لو احرم قبيل الميقات او قبله بقليل ينعقد احرامه. ولكن المؤكد ان يحرم من الميقات اختتان بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يحتاج اليه يا اخوان في من يسافرون بالطائرة. في الطائرة ما يمكن تحمل الميقات. ليش يا - [00:00:30](#) طائرة ما تقف يا اخوان في الجو. طائرة سريعة جدا. وقد يؤخر الانسان للاحرام ويتحرى الميقات فيفوته الاحرام من الميقات فيقع في المحذور. اذا اعلن هم يعلنون دائما في الطائرة. ويقولون بك مثلا - [00:00:50](#)

يعلنون قبل يمكن نصف ساعة ثم اذا بقي عشر دقائق. فاذا بقي دقائق قليلة يحرم الانسان ومؤكد انه احرم قبل الميقات. لكن الحمد لله. الامر جائز. فيجوز ان يحرم قبل الميقات - [00:01:10](#)

لاسيما لي الحاجة. الحاجة هنا ملحة الى ان يحرم قبل الميقات حتى لا يتجاوزها دون الاحرام. نعم. احسن الله اليكم. قال فالثالث قرن المنازل. وهو ميقات اهل نجد وهو المسمى اليوم بالسير الكبير. الرابع يللم وهو ميقات اهل اليمن. الخامس ذات عرف وهو - [00:01:30](#)

اهل العراق والواجب على وعليه ان يحرم منها ويحرم عليها ويحرم عليها ان يتجاوزها بدون احرام. اذا كان قاصدا مكة يريد حجا او عمرة سواء كان وعليها من طريق الارض او من طريق الجو لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت هذه المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن - [00:01:50](#)

من اراد الحج والعمرة والمشروع لمن توجه الى مكة الى مكة من طريق الجو بقصد الحج او العمرة ان يتأهم لذلك بالغسل. ونحو قبل الركوب الطائرة فاذا دنا من الميقات لبس ازاره ورداه ثم لبي بالعمرة ان كان الوقت ان كان الوقت متسعا. وان كان - [00:02:20](#) الوقت ضيقا لب بالحج وان لبس ازارا ورداء قبل الركوب او قبل الدنو من الميقات. فلا بأس ولكن لا ينوي الدخول في النسك في النسك ولا يلبي بذلك الا اذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم الا من الميقات والواجب على الامة التأسي به صلى الله - [00:02:40](#) عليه وسلم في ذلك كغيره من شؤون الدين. لقول الله سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في الوداع خذوا عني مناسككم واما من توجه الى مكة ولم يرد حجا ولا عمرة كالتاجر والحطاب والبريد ونحو ذلك -

[00:03:00](#)

ان يرغب في ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم لما ذكر المواعيد. هذه مسألة يا اخوان الخلاف فيها مشهور. وهي من مر على الميقات هل ان يحرم دائما يستثنون المتكرر مثل اصحاب سيارات الاجرة في هذا الوقت ومن له عمل في -

[00:03:20](#)

كوظيفة او او في الطائف يجي من مكة يروح ويجي فهذا لا يحلم عند عامة اهل العلم. وانما خلافهم فيما من يمر وليس مرورا متكررا. هل يلزم ان فالجمهور على انه يلزم. يلزم ما يلزم. القول الثاني مذهب الشافعي - [00:03:40](#)

انه لا يلزم الاحرام الا من يريد الحج. ودليله يا اخوان ايش تريده؟ الحديث الذي بين ايديكم حديث قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير ممن اراد الحجر مفهومه هذا منثوق الحديث - [00:04:00](#)

من يريد الحج والعمرة؟ اي نعم يلزمه ان يحرم. مفهومه ان من لا يريد الحج والعمرة لا يلزمه ان يحرم. والا لو اجبنا لوجبنا الحجة

والعمرة تعال الانسان مرارا وتكرارا ولا قائل بهذا. والنبى صلى الله عليه وسلم عمل فتح دخل - [00:04:20](#)

مكة وعلى رأسه المغفر. فلم يكن محرما صلى الله عليه وسلم. ما كان المغفر كما تعرفون على الرأس والرأس لا يشتر بالنسبة للوفر. فدخلها ان عليه الصلاة والسلام على انه لا يجب على الانسان ان يحرم كلما اراد ان يدخل مكة. والدلالة من هذا الحديث واضحة والله الحمد. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:40](#)

الا ان يرغب في ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم لما ذكر المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة فله الحمد والشكر على ذلك ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى مكة عام الفتح لم يحرم بل دخلها وعلى رأسه ان يغفر لكونه لم يرد لم - [00:05:10](#)

حين ذاك حجا ولا عمرة. وان لم يرد حين ذاك حج ولا عمرة وانما اراد افتتاح افتتاحها وازالة ما فيها من الشرك واما من كان مسكنه دون المواقيت كسكان جدة. وام السلم وبحره. نص الحديث يا اخوان - [00:05:40](#)

مكان لذلك فمن حيث انشأ. يعني دون الميقات المدينة يا اخوان ميقاتها ابعد المواقيت ابعد من المواقيت من المدينة تقريبا عشرة كيلو عن مدينة ذي الحليفة ومنها قرابة اربع مئة كيلو. واما - [00:06:00](#)

قرن ويللم وذات عرق يعني بعدهما واحد ربط ثمانين كيلو العلماء المتقدمون يقولون مرحلتين يا اخوان في ذي الحليفة عشر مراحل والمرحلة وش هي؟ المرحلة ما تقطعه الابن في اليوم - [00:06:20](#)

يا اخوان سرعته في اليوم اذا كان محمل كم؟ مي بسرعة لكن بدأ في اليوم اربعين كيلو تقريبا ثم في نعمة يا اخوان الان الناس اذا ارادوا الحج في الماضي يقضون اشهر يعني من الرياض الى مكة اذا قلنا ثمان مئة كيلو - [00:06:40](#)

يحتاجون عشرين يوم ذهاب وعشرين يوم رجوع. اي نعم. مع المشقة والتعب الذي يلحقهم. وتحمل اثقالكم الى بلد لم الا بشق النفس. ولكن على كل حال. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة اجرك على قدر - [00:07:00](#)

نصبك كل ما كان الانسان يعني لقي تعباً في عمل من الاعمال فله على ذلك فمن يعني بعد ذي الحليفة عشر مراحل الجحفة ثلاث مراحل يقولون يعني مئة مئة وثلاثين كيلو تقريبا. الحكمة في بعد ميقات المدينة يا اخوان. هي - [00:07:20](#)

التقاء حرم المدينة مع خصائص حرم مكة. يعني يخرج من حرم المدينة والمدينة حرم. ما بين عين الى ثور كما قال عليه الصلاة والسلام قد حرمها النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ان ابراهيم حرم مكة. ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة - [00:07:50](#)

كما حرم ابراهيم مكة ودعمته في صاعها ومثها. فيخرج من حرم المدينة ويدخل بعد ان يلبس ثياب الاحرام فيه خصائص حرم مكة وهو الاحرام للحج والعمرة. فيلتقي الحرمان الحرم حرم مدينة وخصائص - [00:08:10](#)

حرمك. من كان دون هذه المواقيت كما ذكر هنا. الجد من اين الحموم لا يذهب الى مكة كذلك بعض القرى بدر ومستورة وذكر شيخنا هنا عدة قرى ميقاتهم من بيوتهم. قال في الحديث حتى اهل مكة يهلون بمكة - [00:08:30](#)

وظاهره ان النكية يحرم من مكة في الحج وفي العمرة. حتى اهل مكة يهلون فعلا يدل على الاطلاق. لكن هذا الحديث مخصوص بحديث عائشة لما حازت رضي الله عنها وارضاهها ولله حكمة يا اخوان. يعني هذا الامر الذي اعتراه امنا - [00:09:00](#)

كل النساء كان فيه فوائد عظيمة وشرعت وعرفها الناس من خلالها احكاما كثيرة لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم بالحاج وانتهى الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم مزمعا ان يخرج مكة قال ترجعون بحج وعمرة وانا ارجع بحج - [00:09:30](#)

اللهم صل عليه وسلم. وهذا السلوك الذي ينبغي ان يكون لعنة لنا مع نساءنا يا اخوان. يا واحد مسافر باخذ عمرة كان يقيم الدنيا ولا يقعدا. حنا ماشيين ورايحين تشغلونا تقطعوننا. النبي جلس وانتظر - [00:09:50](#)

وامر اخاه عبد الرحمن ان يذهب به الى التنعيم. التنعيم اقرب الحل الى الحرم. فاحرمت منه واخذت امرأة ثم مضى ما احرمت من مكة فاذا عندنا يا اخوان اختلاف في الحديثين الظاهر - [00:10:10](#)

حديث ابن عباس ان المعتمر يهل من مكة لانه قال حتى اهل مكة يهدون من مكة. ومنطوق حديث عائشة انا احرمت من الحلم من التعليم. مع انهم كانوا على جناح سفر. ولو كان سائغا الاحرام من مكة على ان احرمت من مكة - [00:10:30](#)

وطافت وساعات مضوا فكيف يا اخوان يزاح هذا التعارض الذي في اذهاننا وليس النصوص النصوص ماذا يتعارض لكن في اذهاننا يحصل مثل هذا الاشكال. هذا يعجبني صنيع الشيخ محمد الله يغفر له - [00:10:50](#)

كتابة كتاب اصول فقه عنوان التعارض. بعضهم يقول التعارض من الادلة وهذا غلط. ليش يا اخوان ادلة لا تتعارض ابدا. وانما تعارض يقع في ذهن طالب العلم. فكيف نوفق يا اخوان بين - [00:11:10](#)

هذين الحديثين يقال حديث ابن عباس عام هو حديث عائشة خاص والقاعدة اذا تعارض عام وخاص ماذا نعمل بل نخصصه به فيقال حتى اهل مكة يهلون من مكة الا في العمرة فانهم يهلون من الحل بدعة - [00:11:30](#)

حديث عائشة ولا اشكال. واضحة المسألة يا اخوان؟ نعم. نعم. عليكم قال رحمه الله تعالى واما من كان مسكنه دون المواقيت كسكان جدة وام السلم وبحرة والشرائع وبدر وما ستورة واشباهها فليس عليه ان يذهب الى شيء من المواقيت الخمسة المتقدمة. واذا كان - [00:11:50](#)

له مسكن اخر خارج الميقات عليه وسلم في حديث ابن عباس لما ذكر المواقيت قال ومن كان دون ذلك فمهله من فمه فمهله من اهله حتى اهل مكة من مكة اخرج البخاري ومسلم. لكن من اراد العمرة وهو في الحرم فعليه ان يخرج الى الحل ويحرم بالعمرة منه. لان النبي صلى الله - [00:12:20](#)

عليه وسلم لما طلبت منه عائشة العمرة امر اخاه عبد الرحمن ان يخرج بها الى الحل فتحرم منه فدل ذلك على ان المعتمر لا يحرم بالعمرة من الحرم وانما يحرم بها من الحل. وهذا الحديث يخص حديث ابن عباس المتقدم. ويدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حتى اهل مكة يهلون - [00:12:50](#)

اين مكة؟ هو الاهلال بالحج الى العمرة. اذ لو كان الاهلال بالعمرة جائزا من الحرم لاذن لعائشة رضي الله عنها في ذلك. ولم يكلفها خروجه الحل وهذا امر واضح ووقوع قول جمهور العلماء رحمة الله عليهم - [00:13:10](#)

والله الموفق واما ما يفعله بعض الناس من الاكثار من العمرة بعد الحج من التنعيم او الجعران او غيرها قد سبق ان اعتمر قبل الحج فلا دليل على شرعيته. بل الادلة تدل على ان الافضل تركه تركه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لم يعتمروا بعد فراغه من الحج. وانما اعتمرت - [00:13:30](#)

عائشة من التنعيم لكونها لم تعتمر مع الناس حين دخول مكة بسبب الحيض اذا طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم هنا نتكلم عن مسألة وهي مسألة تكرار العمرة الاكثار من العمرة - [00:13:50](#)

انه لا يرى ان الانسان يكثر من العمرة اذا ذهب وتمر في سفرة تكفيه عمرة واحدة لكن نكثر من الطواف هذا بالنسبة لنا احنا في المملكة الامر واسع ولله الحمد تأتي الان وتأتي عقب شهر وتأتي بعد - [00:14:04](#)

لكن بالنسبة للاخوان الوافدين الذين يأتون وحلم العمر عند الواحد منهم ان يأتي الى مكة ويظل يجمع سنين سنين على ما هو عليه من شظف العيش لكي يأتي الى مكة - [00:14:21](#)

فبعضهم اذا حج يريد ان يعتمر بعد الحج عائشة رضي الله عنها قال ترجعون بحج وعمرة وانا ارجع بالحج. مع انها رضي الله عنها كانت قارئة عائشة كانت متمتعة في الاصل لكن لما حازت ولم تتمكن من طواف العمرة - [00:14:35](#)

امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم الحج فادخلت الحج على الايش يا اخوان العمرة. وهذه مسألة مهمة هي مسألة ادخال الحج العمرة يقول جابر رضي الله عنه قال وحازت عائشة - [00:14:58](#)

فنسكت المناسك كلها الا انها لم تطوف البيت ثم ذكر قصة احرامها من التمنية النبي صلى الله عليه وسلم عنها كانت قارئة والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان نقارن ايضا - [00:15:17](#)

وتقول ترجعون بحج وعمرة. هي تراجعت بحج وعمرة ايضا لكن لما كانت افعال القران كافعال الافراد سوا قالت انا ارجع بحج فاعمرها النبي صلى الله عليه وسلم تطيبها لخاظرها مع انهم كانوا على سفر والامر يعني يتطلب - [00:15:32](#)

سافر تعرفون تأهبه واستعداده فمثل هؤلاء الاخوان الذين يرغبون ان يعتمروا لو اعتمروا بعد الحج. يا اخوان ينبغي ان ننكر عليه لا

سيما النبي يقول تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير - [00:15:56](#)

خبث الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا رغب ان يعتمر يعتمر ولا ينكر عليه وان كان الاصل عدم تكرار العمرة حيث لم يفعله صلى الله عليه وسلم لكنه - [00:16:17](#)

اذن لعائشة بهذا تطيبا لخاطرها وتطيبا لخاطر هؤلاء الذين يتمنون ويتحرقون يا اخوان في المجيء الى مكة لو اعتمر واحد منهم ما ينكر عليه. الامام احمد رحمه الله يقول لم يرد مناسبة يا اخوان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تحديد - [00:16:33](#)
المدة بين العمرتين وهو القائل العمرة الى العمرة مكفرات فيما بينهن العمرة الى العمرة. لكن ما الحد؟ ما ورد ولهذا قال الامام احمد رحمه الله اذا حمم رأسه اعتمر ايش مانع حمم رأسه - [00:16:52](#)

يعني ايه تسوى الدراسة بعد الحلق شعر رأسه ثم حمم رأسه طلع شعر صار يعني يميل شكله للسواد يقبل الحلق يحتمل مرة ثانية ماذا يحصل بمدة ليست بالطويلة المقصود انه لا يشرع ان يكرر الانسان العمرة - [00:17:08](#)
لكن مثل هؤلاء الذين يأتون وسيذهبون ولن يرجع طول عمره الى مكة الى ان يشاء الله له ذلك احد يقول لا لا ينكر عليه ولا نعم بل الادلة تدل على ان الافضل تركه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لم يعتمروا بعد فراغه من الحج وانما اعتمرت عائشة من التنعيم - [00:17:29](#)

لكونها لم تعتمر مع الناس حين دخول مكة بسبب الحيض وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر بدلا من عمرتها التي احرمت بها من الميقات صلى الله عليه وسلم الى ذلك وقد حصلت لها العمرتان العمرة التي مع حجها وهذه العمرة المفردة. فمن كان مثل عائشة فلا بأس ان يعتمر بعد فراغ - [00:17:59](#)

كلها وتوزيعا على المسلمين. ولا شك ان اشتغال الحجاج بعمرة اخرى بعد فراغهم من الحج سوى العمرة التي دخلوا بها مكة تشق على الجميع ويسبب كثرة الزحام والحوادث. مع ما فيه من المخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته والله الموفق - [00:18:19](#)